

## شرح التقاريرات السنوية على المنظومة البيقونية - للشيخ حسن المشاط - (11) - [المضطرب + المدرج]

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام الاتمان الامماني على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح - 00:00:00

وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين في الدرس الماضي انتهى الكلام حول الحديث المعل المعل الذي عبر عنه الشارخ هنا بقوله الحديث المعل - 00:00:23

وبقيت نقطة نسيت التنبيه عليها وهي ما يتعلق بمظان الحديث المعلم ومن الكتب التي هي مضان الحديث المعالج كتاب العلل لابن ابي حاتم رحمة الله تعالى وكتاب العلل للامام الدارقطني رحمة الله تعالى ويوجد كتاب - 00:00:42

كبير في العلل آذكره العلماء واثنوا عليه وهو كتاب العلل للامام علي ابن المديني. شيخ الامام البخاري لكنه مفقود والله اعلم. هذه الكتب هي مظان آآ الاحاديث المعلى. ثم قال رحمة الله تعالى - 00:01:06

رحمة واسعة ونفعنا بعلومنه في الدنيا والآخرة. الحديث المضطرب قال وذا خلاف سند او متن مضطرب عند اهيل الفن قال ودوا اي وحديث وحديث تصاحب اختلاف سند اي اختلاف في سند كما هو الغالب - 00:01:26

ويكون باختلاف في وصل وارسال او اثبات راو او حذفه ونحو ذلك او في متنه اشارة الى ان الاضطراب قد يكون في السند وقد يكون في المتن كما ان العلة قد تكون في السند وقد تكون في المتن - 00:01:52  
كما ان الادراج كما سيأتي معنا بعد قليل قد يكون في السند وقد يكون في المتن. كما ان الشذوذ قد يكون في السند وقد يكون في المتن كما ان النكارة قد تكون في السند وقد تكون في المتن. اذا هذه - 00:02:11

ملحوظة ان هذه المذكرات قد تكون في السند وقد تكون في المتن. بينما هنالك بعض الاشياء تختص بالاسناد دون المتن كالانقطاع فالانقطاع هذا يكون في السند. ما يكون في المتن. ما يقول عن المتن انه منقطع - 00:02:28

انما هذا سند منقطع. واضح اذا تقرر هذا فمعنى حكم على الاحاديث بالاضطراب؟ متى نقول ان هذا الحديث مضطرب نقول عن هذا الحديث بأنه حديث مضطرب اذا جمع اربعة امور - 00:02:48

الامر الاول ان هذا الحديث يروى من اوجه مختلفة انه يروى من اوجه مختلفة. الامر الثاني وهذه الوجه متكافئة واضح هذه الوجه متكافئة. وجدت او الامر الثالث لا مرجح بينها. لا مرجح بينها. الامر الرابع - 00:03:08

ولا يمكن الجمع ولا يمكن الجمع. كم هذه امور؟ اربعة. نكتبها هنا نقول يحكم بالاضطراب يحكم بالاضطراب اذا اجتمعت كم امور اربعة امور الامر الاول ما هو ان يروى الحديث - 00:03:34

على اوجه مختلفة. الامر الثاني وتكون متكافئة. ما معنى متكافئة متساوية ها متساوية الامر الثالث ها ولا مرجح بينها. الامر الرابع ولا يمكن الجمع اذا تحققت هذه الشروط الاربعة فاننا نقول عن هذا الحديث بأنه حديث مضطرب. ولذلك تأمل معى - 00:04:12

انظر الى هذا الى هذه الصورة حديث حدث به شيخ حديث حدث به شيخ هذا الشيخ رواه عنه مجموعة من الروايات رواه عنه هنا ستة من الروايات وهنا ستة من الروايات - 00:04:52

هؤلاء الستة كلهم فقات وهم ثلاثة هنا كلهم ثقات تمام لكن هؤلاء الستة رواوه عنه بالارسال وهم ثلاثة رواه عنه بالاتصال وهذا

الشيخ هذا الشيخ ليس واسعة الرواية يعني ليس عندهم مرويات كثيرة بحيث نقول ممكن انه مرة سمعه مرسلًا ومرة سمع متصلًا  
ليس واسع الرواية - 00:05:15

فهمتوا علي؟ هذا الحديث الان يوصف بالاضطراب. لماذا؟ لانه روي على اوجه مختلفة وجه بالارسال وجه بالاتصال تمام؟ وهندي  
الاووجه متكافئة وليس هنالك مرجح لا نستطيع مثلا ان نقول هذا ارجح من هذا او هذا ارجح من هذا - 00:05:55  
تمام؟ ولا يمكن الجمع فنقول مثلا الشيخ كان واسع الرواية فمرة رواه بالارسال ومرة رواه اتصال. حينئذ هذا الحديث كيف نصفه؟ او  
بماذا نصفه نقول بأنه حديث مضطرب فهمتوا علي؟ لكن فرق بين هذه الصورة وهذه الصورة - 00:06:21  
لو ان الشيخ روى حديثا فرواه عن الشيخ واحد بالاتصال ورواه عنه خمسة بالارسال وكان هذا الذي رواه بالاتصال ثقة وهؤلاء ثقات  
فماذا نقول فماذا نقول ها نقول عن هذا شاذ - 00:06:42

مخالفة الثقة لمن هم اولى منه. تمام؟ ونقول عن هذا محفوظ هذه الصورة غير هذه الصورة واضح؟ واضح هذا؟ اتضح الفرق طيب ما  
الفرق بين هذه الصورة وهذه الصورة؟ هذا روي على اوجه مختلفة وهذا على اوجه مختلفة. لكن هنا - 00:07:15  
يوجد تكافؤ هنا لا يوجد تكافؤ طيب انظر الى الصورة الرابعة لو ان هذا الشيخ حدث بالحديث فرواه عنه جماعة واحد من هؤلاء او  
اثنين من هؤلاء ضعفاء ورواه عنه اربعة ثقات - 00:07:37

تمام ايش بنقول؟ هل هذا من باب الاضطراب؟ لا من اي باب؟ هذا نقول منكر رواية الضعيفين هنا من كره لان المنكر يطلق على معان  
منها مخالفة الضعيف لمن هو اولى منه - 00:08:00

هذا منكر وهذا يسمى معروف هذا منكر وهذا معروف يقول قال لماذا ليس مضطربا؟ مع انه روي من اوجه مختلفة؟ الجواب الجواب  
لماذا اه لان لان الاختلاف ليس متكافئا طب انتبه معى - 00:08:20

لو ان الشيخ هنا نكتب لو ان الشيخ حدث بالحديث فرواه عنه مثلا خمسة وهنا رواه خمسة. خمسة رواه بالاتصال وخمسة رواه  
بالارسال خمسة بالاتصال وخمسة بالارسال اتضح جميل وكان الشيخ واسع الرواية - 00:08:42  
كالامام الزهري رحمه الله او يحيى بن سعيد رحمه الله واضح ولا فهل نحكم عليه بالاضطراب او لا؟ الجواب لا نحكم عليه  
بالاضطراب. لانه وان حصل الخلاف الاختلاف على اوجه متكافئة لكن يمكن الجمع - 00:09:12

فنقول ان الشيخ هذا لما كان واسع الرواية يمكن انه سمع الحديث مرة بالارسال فحدث به بالارسال ومرة بالاتصال فحدث بي في  
الاتصال. اذا هذا ليس مضطربا اذا متى يكون الحديث مضطربا - 00:09:28

اذاعة تحقت الامر الرابعة ان يروى من اوجه مختلفة واحد الامر الثاني ان تكون هذه الاووجه متكافئة الامر الثالث انه لا مرجح بينها  
والامر الرابع انه لا يمكن لا يمكن الجمع بين تلك الاووجه. فرقوا بين هذه - 00:09:47

لان كل سورة لها محل خاص لها درسها الخاص. جيد. نأتي الى الدرس قال رحمه الله تعالى او متني او في المتن. يعني الاضطراب قد  
يكون في السند واحد وقد يكون الاضطراب في المتن اثنين. وقد يكون الاضطراب في السند والمتن معا ثلاثة - 00:10:07  
اذا كم صارت الحالات اضطراب في الاسناد او في السند. اضطراب في المتن اضطراب في الاسناد والمتن جيد يعني بعض الاحاديث  
مثل حديث فيما يحضرني الان حديث التصدق فيمن جامع اثناء الحيض - 00:10:31

هذا مضطرب في السند مضطرب في المتن اذا قد يوجد حديث فيه اضطراب في سنته اضطراب في متنه ايضا. قال هنا او  
متني او فيهما. سواء ها انتبه معى. سواء - 00:10:54

كان من راو واحد سواء كان ما هذا؟ ما اسمك انا سواء كان سواء كان الاضطراب يعني الاضطراب قد يحصل من راو واحد هو نفسه  
مضطرب مرة يروي الحديث بالارسال ومرة يرويه بالاتصال هو من اضطراب بنفسه - 00:11:10

تمام؟ ومرة او مرة يقول حدثنا مثلا حدثنا سالم عن ابن عمر ومرة يقول حدثنا نافع عن ابن عمر هو بنفسه يضطرب تمام فقال هنا  
سواء كان من راو واحد بان رواه ذلك الواحد مرة على وجه ومرة على وجه اخر وهذا فيهفائدة ان الاضطراب قد يكون من راو - 00:11:33

واحد لا يشترط ان يكون الاضطراب دانما من جماعة. قد يكون من راو واحد او من اكثرا اي او من اكثرا من راو بان رواه كل جماعة في عندكم كلمة من - 00:11:54

او كأنها مقحمة بان رواه كل جماعة على وجه مخالف للآخر لا يمكن الجمع معها شف واضح والا بان امكن الجمع تعين الجمع ومع عدم الترجيح شف هذه اشارة الى شرط اخر. يعني - 00:12:09

اولا يوجد اختلاف ثانيا قال مع عدم الجمع. ثالثا قال مع عدم الترجيح واضح؟ قال ومع عدم الترجيح بحفظ او كثرة عدد او غيرها من المرجحات. والا اذا امكن الترجيح تعين - 00:12:33

الراجح. وخبر الضوء قوله مضطرب وايش قال وذو اختلاف ذو مبتدأ اين خبرها؟ مضطرب. تمام؟ عند اهيل الفن اي عند اهل الفن. وانما صغر اللفظ للوزن وليس في ذلك انتقاد او نحوه - 00:12:54

قال رحمه الله مضطرب عند اهيل الفن اي فالحديث الموصوف بما ذكر مشهور عندهم اي عند المحدثين بأنه مضطرب بكسر طيب الان سيمثل مثاله في الاسناد حديث شبيبتي هود واخواتها - 00:13:18

يعني سورة هود وسورة والسور التي هي اخوات هود. ومنها سورة الواقعة وسورة المرسلات وسورة النبأ. سورة التكوير قال شبيبتي هود واخواتها فانه اختلف فيه على ابي اسحاق ابو اسحاق هو السبعي - 00:13:43

تمام؟ فقنا عنه اي عن ابي اسحاق عن عكرمة هذا الوجه الاول وقيل عنه اي عن ابي اسحاق عن البراء هذا الوجه الثاني وقيل عنه عن الاخصوص هذا الوجه الثالث - 00:14:04

وقيل غير ذلك اختلف فيه على ابي اسحاق على عشرة اوجه واضح ولا لا؟ كما ذكر ذلك الحافظ السيوطي رحمه الله اختلف فيه على ابي اسحاق على عشرة اوجه. مرة يقول عن البراء. مرة يقول عن ابي الاخصوص. مرة يقول عن كذا عن كذا عن كذا. فهمت - 00:14:20

هذا مضطرب ومضطرب من من؟ من نفس الراوي من نفسي الراوي. نعم ومثاله في المتن حديث فاطمة بنت قيس تمام قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الزكاة فقال ان في المال حقا سوى الزكاة - 00:14:40

ان في المال حقا سوى الزكاة. هذا الحديث يثبت حقا في المال غير الزكاة هكذا رواه الترمذى من روایة شريك عن ابي حمزة عن الشعبي عن فاطمة ورواه ابن ماجة - 00:15:03

عندك بعض الطبعات فيه نقطتين وهذا غير صحيح. تمام ماجح بالهاء ورواه ابن ماجة من هذا الوجه لكن انظر اللفظ ليس في المال حق سوى الزكاة ليس في المال حق سوى الزكاة - 00:15:21

هذا اللفظ يختلف مع اللفظ الاول وهذا المثال كاف في الايضاح فلا يعتراض. لان بعض الناس قد يقول لك هذا المثال آآ غير مسلم ليش غير مسلم؟ لانه يمكن الجمع - 00:15:39

في الحديث ان في المال حقا سوى الزكاة اي حقا مندوبا ليس في المال حق سوى الزكاة اي ليس في المال حق واجب فيما ينافي الجمع فاهمني ولا لا؟ حديث ان في المال حقا سوى الزكاة اي حق مندوب يعني في المال امور - 00:15:54

مندوبة ينبغي ان تنفقها كالصدقات مثلا. تمام وحديث النفي ليس في المال حق قال هذا واجب. اذا امكن الجمع. واذا امكن الجمع لا يصلح ماذا؟ التمثيل. لان نشاط المطالب عدمه - 00:16:19

امكانية الجمع. فهمتم؟ قال لا يعتراض. لماذا؟ لان المقصود من المثال توضيح القاعدة سواء سلم المثال او لا او لم يسلم بل انه قد اعترض على هذا المثال باعتراض اخر وهو ان شريك - 00:16:34

الذى روى الحديث عن ابي حمزة ضعيف اصلا تمام؟ فقالوا ان هذا الحديث في الاصل ضعيف لضعف الراوى وهو شريك تمام؟ ولا لا؟ اذا المقصود توضيح سورة المسألة. وليس ان يكون المثال صحيحا او لا. فإذا اتقطعت صورة المسألة كان ذلك كاف. وبعددين بيجب لك - 00:16:54

نصيحة جيدة هنا اسمعها قال وهذا المثال كاف في الايضاح فلا يعترض بامكان الجمع بحمل الاول ايش الاول الحق المثبت ان في

المال حقاً على المندوب والثاني وهو الحق المنفي. على الواجب - 00:17:17

لأنه ليس من دأب المحصلين. لأنه لأن ماذا لأن الاعتراض على المثال ليس من طبيعة طلاب العلم المحصلين لأن المقصود من المثال توضيح القاعدة فقط تمام فلا تعترض على المثال. تمام؟ قال لأنه الضمير في قوله لأنه يعود على ماذا؟ الاعتراض. لأنه ليس من دأب - 00:17:37

ليس من شأن المحصلين أي الطالبين للعلم انتهى لأن سيبين لك حكم المضطرب. ما حكمه؟ هل هو صحيح أو حسن أو ضعيف؟ قال وحكمه الضعف. لماذا قال لاشعاره بعدم ضبط راويه او روايته. اذا الاضطراب يعود الى ماذا؟ يعود الى الى شرط - 00:18:07  
ضبط الذي اشتريناه في الحديث الصحيح. فعن اشترينا في الحديث الصحيح ان يكون قام الظبط اي ان يكون الراوي قام الظبط.  
وفي الحسن ان يكون خفيف الضبط. هذا المضطرب اختلف فيه هذا الشر. فكونهم يختلفون على اوجه لا يمكن الجمع بينها ولا الترجيح. وهذه الاوجه - 00:18:35

متكافئة نقول هذا اشعار بانهم لم يضبطوا هذا الحديث قال لاشعاره بعدم ضبط راويه او رواته فاجتبه واضح ثم قال ثم اذا كان الاضطراب كلمة الاضطراب من عندي ثم اذا كان الاضطراب في اسم رجل وابيه - 00:18:58

ثقة فهو غير ضعيف هذا واضح يعني اختلفوا على سبيل المثال اختلفوا بعض الرواة رواه عن فلان ابن فلان والآخر لا رواه عن الاب عن الابن يعني مثال تقول رواه عن كعب ابن مرة عن مرة بن كعب. وهذا ثقة وهذا ثقة ما في ما في ما في مشكلة. لو اضطربوا ايضا فرواه عن بعض الرواة رواه - 00:19:21

وعن سفيان بن عيينة وبعض رواة رواه عن سفيان الثوري وهذا امام وهذا امام هذا لا يؤثر لأن في الحاصل سواء قلنا ان الراوي سفيان بن عيينة او قلنا ان الراوي سفيان الثوري هو في الحالتين راو ثقة - 00:19:46

واضح هو في الحالتين ثقة وبالتالي سواء كان من طريق الثوري او كان من طريق ابن عيينة الحديث صحيح. تمام؟ ثم قال رحم الله تعالى المدرج في الحديث. المدرج بارك الله فيكم - 00:20:04

مأخذ من الدرج ادرج يدرك ادرج يدرج ادراجا والدرج هو الدخال. الدرج هو الدخال. تمام واما تعريفه هنا ان يروي الراوي حديثا تمام فيدخل فيه ما ليس منه. في السند او المتن دون بيان - 00:20:20

ايش قلنا ان يروي الراوي حديثا ان يروي الراوي حديثا فيدخل فيه ما ليس منه اما في سنده واما في المتن بلا بيان ان يروي الراوي حديثا فيدخل فيه - 00:20:45

اما في السند واما في المتن بلا بيان ازيد مرة رابعة ان يروي الراوي حديثا فيدخل فيه اما في السند واما في المتن اي وبعددين ايش ما ليس منه بلا بلا بيان - 00:21:08

واضح؟ من يعيد علي التعريف ابا اياس تفضل فيدخل فيه ما ليس منه بلا بيان هذا هو الحديث المدرج طيب الكلام الذي ادخله الراوي الان هل هو من كلام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:29

هل هو حديث ليس حديثا طب لماذا حطوه في الاحاديث هو يقول الحديث المدرج ها؟ حطوه في الحديث ليس باعتبار الكلام الذي قاله الراوي وانما باعتبار الاصل وهذا سيجيب عنه الشارع الان. لأن بعض الناس قد يعترض يقول اصلا هذا المدرج ادخال كلام - 00:22:05

بالحديث فلماذا تقول عنه الحديث المدرج؟ هو هو كلام اجنبي يعني. نقول سمي مدرجا باعتبار ما ادخل فيه انظر ماذا قال الشارع والمدرجات جمع مدرج اسمه مفعول او اسمه فاعل - 00:22:31

اسمه مفعول جمع مدرج جعلوه من اقسام الحديث نظرا لما ادرج فيه. شوفها جعلوه من اقسام الحديث ليه؟ نظرا لما ادرج فيه والا اصلا هذا الكلام ليس من الحديث - 00:22:52

تمام وهو لغتنا الدخال واصطلاحا قسمان. قال المدرج اصطلاحا قسمان هذا تعريف بايه بالتقسيم صح ولا لا؟ وانتم تعرفون في المنطق التعريف واحكام التعريف من اقسام التعريف التعريف بالتقسيم صح؟ في عندك التعريف بالحد وبعددين في الحد ايش هذا؟

ناقص ناقص وتمام صحيحة؟ وفي بالرسم وفي عندك ايش؟ ناقص - 00:23:09

طيب وفي عندك التعريف اللغطي وفي التعريف بالمثال والتعريف باليه؟ بالتقسيم. اقسام المعرفات خمسة اجمالا وسبعة تفصيلا اذا قلت الحد التام ناقص وجعلتها اثنين والرسم تام وناقص جعلتهم اثنين يكون سبعة. واضح؟ هذا تعريف باليش؟ - 00:23:40

الان قال واصطلاحا قسمان. ايش يعني اصطلاحا قسمان ها التعريف بالتقسيم. تمام؟ قال قسمان مدرج في السندي واحد ومدرج في المتن اثنين الاول ايش الاول هذا؟ مدرج السندي. ها؟ الاول اقسام مذكورة في المطولات ها؟ خلاص - 00:24:05

انتهى فيه صعوبة شوية هذا الاول ايش؟ اقسام ليس قسما واحدا. اقسام ذكر الحافظ ابن حجر رحمه الله في النزهة اربعة اقسام واضح؟ لن نذكرها فقط انا اضرب مثلا خفيفا لها - 00:24:30

تمام؟ مثال ذلك بارك الله فيك حديث اين الممسح حديث على سبيل المثال سمعه لبيب هذا واحد من المحدثين مثلا مثلا تمام سمعه لبيب من شيخين. الشيخ الاول زيد والشيخ الثاني عمرو - 00:24:53

سمعه النبي عن زيد متصلة وسمعه عن عمرو مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم. طبعا يعني عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا متصل يعني سيدرك الصحابي هنا ها - 00:25:30

وهنا يذكر الصحابي او لا؟ هنا لا يذكر الصحابي تمام؟ التابعي رفعه للنبي صلى الله عليه وسلم مباشرة اذا انا سمعت نفس الحديث سمعته بوجهين بوجه الاتصال ووجه الارسال. طيب عندما حدثته كيف قلت؟ قلت كذا - 00:25:48

سيقول الراوي يعني حدثنا لبيب قال حدثنا حدثنا من؟ زيد شفها زيد وعمرو جمعت بينهما ها تمام؟ زيد وعمرو عن فلان من الصحابة ففترض عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:09

ماذا فعلت انا ادرجت الروايتين معا وسقتها مساقا واحدا واضح ولا فالسامع لهذا الاسناد سيظن ان الحديث متصل وفي الحقيقة احد الشيفين او يعني جعل الحديث متصلة رواه متصلة. والشيخ الاخر روى الحديث مرسلا - 00:26:34

فانا ايش عملت؟ عملت ادراج هذا السندي وهذا بارك الله فيكم من العلل الخفية ولو تذكرون في الدرس الماظي طلبت لكم مثلا للعلم الخفية قلت لكم منها ارسال - 00:27:04

ارسال متصل رفع موقوف او العكس او ادخال حديث في حديث هذا هو ولعل المناسبة بعد الحديث المعلل تمام؟ جاء جاء بالحديث المضطرب ثم جاء بالحديث المدرج وكأن هذه من امثلة العلة - 00:27:23

والله اعلم يعني. تمام؟ قال هنا ودرج في المتن اقسام مذكورة في المطولات ان شاء الله عندما نقرأ النخبة ثم النسخ آآ ننظر في مثل هذه الامثلة لكن الان بهذا القدر - 00:27:42

قال والثاني وهو المدرج في الحديث ماء اي الفاظ انت من بعض الفاظ الرواية. قال في العبارة تقديم وتأخير والاصل ما انت من الفاظ بعض الرواية سواء كان هذا البعض البعض الذي اضاف الكلمة تلك او الجملة تلك قد يكون هذا الذي - 00:27:58

صحابيا وقد يكون غير صحابي قد يكون تابعيا مثلا. تمام سيعطيك بعددين الامثلة بعضها من الصحابة وبعضها من التابعين. تمام؟ قال هنا كان الكلام لنفسه سواء هو الذي اضاف الكلام بنفسه او لغيره لكن هذا بشرط انتبه. لكن بشرط - 00:28:22

ان يوصله بالحديث من غير بيان. ها شف ايش نحن قلنا في التعريف بتعريف المدرج ايش قلنا ايش قلنا؟ ها؟ من غير. اه من غير بيان. هذا السؤال لانه لو بين لو قال قلت انا - 00:28:44

تمام؟ اه فهذا ليس مدرجا اذا متي يكون مدرج اذا كان بغير بيان؟ لم يميز كلامه من كلام غيرهم. فقال هنا لكن بشرط ان يوصله بالحديث من غير بيان من غير بيان ان ما ادرجه ليس من الحديث. وهذا معنى قوله اتصلت اي اتصلت الالفاظ باخر الحديث. وهو - 00:29:02

او كانت في اثنائه او كانت في اوله. ولذلك نستطيع ان نقول نمسح هذا بارك الله فيكم. نقول ان رجاء ينقسم الى قسمين كبيرين المدرج ينقسم الى قسمين كبيرين اما في السندي - 00:29:30

واما في المتن واذا كان في المتن فاما في اوله واما في اثنائه واما في اخره. واضح؟ في اوله مثاله حديث ابي هريرة رضي الله

تعالى عنه حينما قال اسبغوا الوضوء ويل للعقاب من النار - 00:29:55

جملة اسبغ الوضوء من كلام سيدنا ابي هريرة جملة وين للعقاب من النار من كلام نبينا صلى الله عليه واله وسلم ابو هريرة رأى الناس يهملون اعقابهم فاتى بالحكم الشرعي واستدل له لكن مزج الكلام فلم يميز كلامه من كلام النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال اسبغوا الوضوء - 00:30:24

لاعاقب من النار فهمت؟ اه هذا ادراج اين في الاول ادراج الثاني في الثناء تقول ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها كان اول ما بدأ الوحى بالنبي صلى الله عليه وسلم انه - 00:30:51

حبب له الخلاء اي يختلي بنفسه في الغار. فكان يختلي الليالي ذوات العدد يتحنثون. قال الزهرى التحنث التبعد يفسر كلمة التحنث. هذا من كلام الزهرى ولا حظ معى في المثال الاول كان الادراج من الصحابى. وفي المثال الثاني كان الادراج - 00:31:09 من التابعى. اذا الادراج قد يكون من الصحابى وقد يكون من بعد الصحابى. هذا ادراج في الثناء الحديث وقد يكون الادراج في آخر الحديث وهو الاكثر لأن الغالب ان المحدث بعد ان يفرغ من الحديث يبدأ في التعليق عليه وشرحه - 00:31:33

فيظن بعض الناس الذي ما زال يكتب انه ما زال ي ملي الحديث. فيظيف جملة او جملتين. فهمت علي ولا لا؟ ومن ذلك قول ابي هريرة رضي الله عنه للمملوك للعبد اجران - 00:31:55

ولولا الجهاد وبر امي والحج لتمنيت ان اموت وانا مملوك هذه الجملة لولا الجهاد والحج وبر امي لتمنيت ان اموت وانا مملوك. هذا من كلام ابي هريرة للمملوك اجران للعبد الم المملوك اجرا هذا حديث من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. ما بعده من كلام ابي هريرة - 00:32:13

كيف عرفنا؟ من المستحيل ان يقول النبي عليه الصلاة والسلام ولولا بر امه لان امه قد ماتت عليه الصلاة والسلام وهو صغير. واضح ولذلك سيرأتك بعد قليل من طرق معرفة المدرج استحالة ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك الكلام - 00:32:44 فهمت عليه ولا لا؟ طيب فقال هنا باخر الحديث وهو الغالب. يقول ان الغالب هو الادراج في اخر الحديث. هذا هو الغالب تمام؟ والادراج في اوله او الثناء هذا ايضا موجود. تمام - 00:33:05

يعنى مثاله ايضا في الادراج في الثناء الحديث انا زعيم ببيت في ربع الجنـة لمن ترك المراء وان كان محقاً الزعيم الحميم كلمة الزعيم بمعنى الحميم اي بمعنى الظالمـن انا ظالمـن. ولذلك في كتابي الظالمـن في الفقه يقولون الظالمـن الزعيم الحمـيل في - 00:33:24 القرآن الكريم ولمـن جاء به حـمل بـعنوان به زـعيم ضـامـن. تمام ولا لا؟ قال النبي عليه الصلاة والسلام اـنا زـعـيم هذا الحديث روـاه الطبرـاني قال اـنا زـعـيم بـبـيت في رـبـض الجنـة في اـدنـى الجنـة. قال الرـاوـي والـزعـيم الحـمـيل - 00:33:54

لمن ترك المراء الجـدـال وـان كان مـحقـقاً فـهـمـتوـا عـلـيـ؟ الانـ الزـعـيمـ الحـامـلـ لـيـسـتـ منـ كـلـامـ النـبـيـ عـلـيـ الصـلاـةـ والـسـلـامـ. هيـ منـ كـلـامـ الرـاوـيـ. اذاـ اـدـرـاجـ فيـ اـثـنـاءـ المـتنـ. قالـ هـنـاـ - 00:34:13

فـلمـ يـفـصـلـ بـيـنـ الـحـدـيـثـ وـبـيـنـ هـذـاـ الـكـلـامـ بـذـكـرـ قـائـلـهـ حـتـىـ يـقـعـ لـبـسـ بـذـكـرـ فـيـتـوـهـمـ مـنـ لـاـ يـعـرـفـهـ الـحـقـيـقـةـ طـيـبـ قـالـ هـنـاـ فـيـتـوـهـمـ مـنـ لـاـ يـعـرـفـ الـحـقـيـقـةـ اـنـ الـجـمـيـعـ مـرـفـوـعـ مـثـالـهـ حـدـيـثـ الزـهـرـيـ مـحـمـدـ مـنـ شـهـابـ الزـهـرـيـ عـنـ عـائـشـةـ - 00:34:30

كانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـ وـسـلـمـ يـتـحـنـثـ عـنـدـكـمـ فـيـ خـطـأـ كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـ وـسـلـمـ يـتـحـنـفـ فـيـ حـرـاءـ وـهـوـ التـبـعدـ جـمـلـةـ وـهـوـ التـبـعدـ جـمـلـةـ اـعـتـرـاطـيـةـ لـيـسـتـ مـنـ الـحـدـيـثـ وـاـنـمـاـ مـنـ كـلـامـ مـنـ؟ـ الزـوـرـيـ. وـهـذـاـ النـوـعـ يـسـمـيـ تـفـسـيرـ الغـرـبـ - 00:34:57

شـرحـ كـلـمـةـ يـتـحـنـفـ مـاـ مـعـنـىـ يـتـحـنـفـ؟ـ يـتـبـعدـ شـرحـ الغـرـبـ. تمامـ؟ـ الـلـيـالـيـ ذـوـاتـ العـدـدـ فـقـولـهـ وـهـوـ التـبـعدـ مـدـرـجـ فـيـ الـحـدـيـثـ. ثمـ قـالـ الانـ نـتـكـلـمـ عـنـ مـسـأـلـةـ جـدـيـدةـ. ماـ اـسـبـابـ الـادـرـاجـ؟ـ لـمـاـ الرـاوـيـ يـدـرـجـ فـيـ الـحـدـيـثـ؟ـ قـالـ وـاعـلـمـ كـلـامـ مـهـمـ - 00:35:22

انـ سـبـبـ الـادـرـاجـ وـاحـدـ تـفـسـيرـ غـرـبـ كـمـاـ مـثـلـ كـمـاـ مـثـلـ فـيـ مـثـالـ الزـهـرـيـ وـالـتـبـعدـ هـوـ التـبـعدـ السـبـبـ الثـانـيـ اوـ اـسـتـبـاطـ حـكـمـ فـهـمـهـ بـعـضـ الـرـوـاـةـ يـسـتـبـطـ حـكـمـاـ وـاـضـحـ؟ـ يـسـتـبـطـ حـكـمـاـ مـنـ الـحـدـيـثـ. وـهـذـاـ فـيـ الغـالـبـ يـكـونـ مـتـىـ بـعـدـ - 00:35:44

ذـكـرـ الـحـدـيـثـ يـذـكـرـ الـحـكـمـ فـيـظـنـ بـعـضـ مـنـ يـسـمـعـهـ اـنـ هـذـاـ الـحـكـمـ مـنـ جـمـلـةـ الـحـدـيـثـ ثـمـ ذـكـرـ مـسـأـلـةـ اـخـرىـ وـهـيـ كـيـفـ يـعـرـفـ الـادـرـاجـ؟ـ كـيـفـ تـعـرـفـ اـنـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ مـدـرـجـ ذـكـرـ طـرـيقـتـيـنـ لـمـعـرـفـةـ اـنـ الـحـدـيـثـ مـدـرـجـ - 00:36:09

الطريقة الاولى قال بوروده مفصولا بطريق اخر يأتي في طريق اخر مفصولا تمام؟ مثلا اذكر حديث سيدنا عبد الله بن مسعود من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ومن مات يشرك بالله شيئا دخل النار. هل ظاهره انه - [00:36:31](#)  
من كلام النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الروايات من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة وقلت انا من مات يشرك بالله شيئا دخل النار فهمت ولا لا؟ وقلت انا. اه. اذا هذا وروده مفصولا برواية اخرى. هذا يبين بارك الله فيكم ايه؟ يبين ايش؟ يبين ان هذا - [00:36:57](#)

قال الطريقة الثانية قال وبتصريح الراوي بذلك هو يصرح تمام؟ وايضا حديث ابن مسعود هذا مثال. تمام هناك طريقة ثالثة ما هي ان يكون من المستحيل ان يقوله النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما مر. مثل ما مر معنا ولو لـ الجهاد والحج وبر امي - [00:37:18](#)  
هذا من المستحيل ان يقوله النبي عليه الصلاة والسلام طيب مسألة جديدة ما حكم الادراج ما حكم الادراج؟ قال وحكمه المنع تحريم لماذا؟ لاظمنه نسبة القول لغير قائله لانه يجعل الناس يتوهمن ان هذا من كلام النبي عليه الصلاة والسلام. نعم استثناء - [00:37:44](#)  
ما ادرج لتفسير غريب يسامح فيه مثل ما صنع من الامام الزهري رحمه الله كما قال شيخ الاسلام هذا هذه العبارة لعله يقصد بها الحافظ السيوطي رحمه الله لان هذا الكلام مأخوذ من آآ تدريب الراوي. فلعله يقصد - [00:38:11](#)  
اه بقوله شيخ الاسلام الحافظ السيوطي والله اعلم قال ولذا فعله الزهري في حديث عائشة وغيره من الانئمة ثم قال الحديث المدح هذا ان شاء الله عز وجل نأخذ في الدرس - [00:38:34](#) - القادر والله اعلم. وصل اللهم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب انا مين - [00:38:48](#)